فمتى تدعه الاهوال بملاقاتها يهزم منها من الاول
الامر ولا يقابلها فهو مفتقر الي اللطف به والاحسان
اليه فقال

وابدن لسحب صلاة منك دائمة علي النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم

وابدن اي اوجد والسحب جمع سحاب وهو الغيم
والصلاة علي الانبياء طلب مزيد الرحمة والكرامة لهم
ويكون افادها عن السلام نثرا او شعرا او خطا
والنهل المطر تنسال بشدة والنسجم اي سال بشدة
وغيرها ورنحت الريح الغصن اما لته وعذبات
البان اغصانه والبان نوع من الشجر له اغصان
لطيفة وهو المسمي بالخلاف تا التحقيق والصبا
الريح الشرقيه سميت صبا لانها تقابل في صبوبها
بالكعبة لانها تصبوا اليها وتنمي القلوب
ويقابلها الدبور والطرب الخفة الحاصلة من
شدة السرور ومقتضية للهزة والحركة
والعيس جمع الاعيس وهو الابل التي يخالط بياضها

الشقرة

٨٦ الشقرة وقيل هي كرائم الابل وحاديها هو الذي يسوقها
والحدو سوق الابل والحداء بالمد مع ضم الحاء ذكرها
الغنا قال الشاعر

فغنها وهي لك الفداء ان غنا الابل الحداء

والنغم الصوت الحسن يقال فلان حسن النغم اي حسن الصوت
والنغمة في الفم صوت يقصد به الاضطراب الاعراب
وابدن بكسر الهمزة وفتح المعجمة فعل وفاعل لسحب
بضم السين وسكون الحاء المهملتين متعلق بابدن صلاة
مضاف لها منك نعت صلاة دائمة بالجر نعت صلاة
وبالنصب حال منها علي النبي متعلق بدائمة لا بصلاة لان
المصدر المنعوت قبل العمل لا يعمل بمنهل بضم الميم
وفتح الهاء وتشديد اللام نعت سحب علي تقدير
موصوف بين الجار والمجرور اي بمطر منهل والبا للمصاحبة
ومنسجم بضم الميم وسكون النون وفتح السين وكسر
الجيم معطوف علي منهل ما مصدرية ظرفية رنحت بفتح الرا
والنون المشددة والحاء المهملة فعل مضارع والتا تانيث
عذبات بفتح العين المهملة والذال المعجمة والبا الموحدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)